بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ صُوَرِ حُبِّ الوَطَنِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَينَا بِوَطَنٍ مِنْ خِيرَةِ الأَوطَانِ، وَنَشَرَ عَلَينَا فِيهِ مَظَلَّةَ الاستِقْرَارِ والأَمَانِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، فَطَرَ الإِنْسَانَ عَلَى حُبِّ الوَطَنِ، وَأَمَرَهُ بِشُكْرِ مَا وَهَبَهُ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِمَامُ الشَّاكِرِينَ وَقُدْوَةُ الحَامِدِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾[1]، وَاعلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - أَنَّ حُبَّ الوَطَنِ يَتَجَسَّدُ فِي وَاقِعٍ يُعَايِشُهُ المُؤْمِنُ، وَيُتَرْجَمُ فِي عَطَاءٍ لا أَنَانِيَّةَ فِيهِ وَلا مِنَّةَ، مَعَ خَالِصِ الانْتِمَاءِ، وَصَادِقِ الوَفَاءِ، فَمَا يَبذُلُهُ المُسلِمُ مِنْ أَجْلِ نَهْضَةِ مُجتَمَعِهِ وَرُقِيِّ وَطَنِهِ، مَا هُوَ إِلاَّ رَدٌّ لِلْجَمِيلِ وَاعتِرَافٌ بِالفَضْلِ، ﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾[2]. إِنَّ هَذَا الوَطَنَ المِعْطَاءَ، إِنَّمَا قَامَتْ نَهْضَتُهُ عَلَى سَوَاعِدَ مُخلِصَةٍ، وَأَيْدٍ أَمِينَةٍ، حَتَّى أَصْبَحَ كَمَا تَرَوْنَ، فَهَلاَّ أَدْرَكْنَا هَذِهِ النِّعْمَةَ، ثُمَّ رَفَعْنَا إِلَى اللهِ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ وَالدُّعَاءِ أَنْ يُدِيمَهَا وَيُبَارِكَ فِيهَا، وَرَبُّنَا ذُو كَرَمٍ وَعَطَاءٍ، يُنْعِمُ وَيَزِيدُ، وَيُعْطِي فَوْقَ مَا نُرِيدُ، بَيْدَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَسْبَابَهُ، وَرَهَنَ بَقَاءَ النِّعَمِ بِالاعتِرَافِ بِهَا، وَزِيَادَتَها بِحُسْنِ شُكْرِهَا، وَقَدْ قَرَأْتُمْ قَوْلَ الحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ ﴾[3]، فَهَلاَّ شُكْرًا يَتَعَدَّى القَوْلَ بِاللِّسَانِ، إِلَى العَمَلِ الجَادِّ بِالجَوَارِحِ وَالأَرْكَانِ، بِتَعَاوُنِ كُلِّ الجُهُودِ المُخلِصَةِ، وَاجتِمَاعِ

---

(١) سورة الحشر / ١٨ .

(٢) سورة الرحمن / ٦٠ .

(٣) سورة إبراهيم / ٧ .

أَيْدِي أَبنَاءِ الوَطَنِ، حَتَّى يَبذُلَ الجَمِيعُ جُهْدَهُ فِي تَقْدِيمِ مَا لَدَيْهِ مِنْ إِمْكَانَاتٍ، وَإِبْرَازِ مَا وَهَبَهُ اللهُ مِنْ مَوَاهِبَ وَقُدرَاتٍ، فَالهَدَفُ وَاحِدٌ، وَالوَطَنُ شَاهِدٌ، وَلَنْ يُضِيعَ اللهُ عَمَلَ عَامِلٍ جَعَلَ هَمَّهُ رِفْعَةَ وَطَنِهِ، وَخِدْمَةَ مُجتَمَعِهِ (فَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ)، ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾(١).

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

العَمَلُ مِنْ أَجْلِ الوَطَنِ يَتَّخِذُ صُوَرًا كَثِيرَةً، بِحَسَبِ قُدرَاتِ الإِنْسَانِ وَإِمكَانَاتِهِ، وَمِنْ أَعمَقِ مَعَانِي الوَطَنِيَّةِ الشُّكْرُ وَالعِرفَانُ، وَمَحَبَّةُ الخَيْرِ لِلنَّاسِ، وَالسَّعْيُ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِهِمْ، وَالحِكْمَةُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الظُّرُوفِ وَالأَحْوَالِ المُخْتَلِفَةِ. إِنَّ الوَطَنِيَّةَ أَدَاءٌ لِلْوَاجِبَاتِ وَالمَسؤُولِيَّاتِ كَمَا يَنْبَغِي، فَهِيَ أَمَانَةٌ فِي الكَلِمَةِ وَالقَلَمِ، وَإِخْلاصٌ فِي النُّصْحِ وَالتَّوْجِيهِ، يَقُولُ الحَقُّ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ﴾(٢)، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾(٣). وَمِنْ أَجَلِّ الأَعْمَالِ فِي ذلك بِنَاءُ الأَنْفُسِ عَلَى القِيَمِ الفَاضِلَةِ، وَتَقْوِيَةُ رَوَابِطِ المُجْتَمَعِ بِالأَخْلاقِ الحَسَنَةِ، كَي تَكُونَ الأَوْطَانُ عَامِرَةً بِالاطْمِئْنَانِ، فَمَا نِعْمَةٌ أَجَلَّ بَعْدَ الإِيْمَانِ بِاللهِ تَعَالَى مِنْ وَطَنٍ قَائِمٍ عَلَى العَدْلِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ، مَعَ شَعْبٍ صَالِحٍ بِالطَّاعَةِ وَالشُّكْرِ وَصُنْعِ المَعْرُوفِ. إِنَّ أَسَاسَ بِنَاءِ الدُّوَلِ وَنَهْضَةِ الشُّعُوبِ مَتَانَةُ العَلاقَةِ بَيْنَ القَائِدِ وَالرَّعِيَّةِ، وَالتَّعَامُلُ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى العَدْلِ وَالإِنْصَافِ، فَالبِنَاءُ القَوِيُّ يَنْبَغِي المُحَافَظَةُ عَلَيْهِ وَإِدَامَةُ عَطَائِهِ، وَمَا يُقَدِّمُهُ الوَطَنُ لِلإِنْسَانِ مِنْ أَسْبَابِ الأَمَانِ وَالنِّظَامِ وَحُسْنِ المَعِيشَةِ يَنْبَغِي مُقَابَلَتُهُ بِالشُّكْرِ للهِ تَعَالَى عَلَى مَا أَعْطَى وَوَفَّقَ، فَاحْمَدُوا اللهَ تَعَالَى – عِبَادَ اللهِ – عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ، وَاسْأَلُوهُ دَوَامَهَا وَالمَزِيدَ مِنْهَا.

---

(١) سورة التوبة/ ١٠٥.

(٢) سورة الأنعام/ ١٥٢.

(٣) سورة الأعراف/ ٣٣.

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ بُنَاةَ الوَطَنِ، العَامِلِينَ لأَجْـلِهِ، المُخْلِصِينَ لِحَقِّهِ، يَخلُدُ فِي النَّاسِ ذِكْرُهُم، ويَبقَى إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ أَجْرُهُمْ، لِذَلِكَ كَانَ مِنَ الصُّوَرِ التِي يَتَجَلَّى فِيهَا حُبُّ الوَطَنِ احتِرَامَ أَولئِكَ النُّبَلاءِ، ونَشْرَ مَحَامِدِ الفُضَلاءِ، فَإِنَّهُم سَهِرُوا عَلَى رَاحَتِنَا، وَجَادُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ لِرِفْعَتِنَا، فَمِنَ الوَفَاءِ لَهُمْ، إِبْرَازُ مَآثِرِهِمْ، وَإِشْهَارُ إِنْجَازَاتِهِم، وَلَقَدْ خَلَّدَ اللهُ فِي مُحْـكَمِ كِتَابِهِ مَوَاقِفَ العُظَمَاءِ الذِينَ سَعَوا فِي صَلاَحِ أَوْطَانِهِم، وأسهَمُوا فِي الرُّقِيِّ بِبِلاَدِهِم، وحَسْبُكُمْ مُا ذَكَرَهُ اللهُ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ عَلَى رُسُلِهِ – عَلَيْهِم السلام – وعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ الذِينَ اجتَهَدوا فِي إِصْلاَحِ الأَوْطَانِ، وحَرَصُوا عَلَى سَلاَمَةِ بَنِي الإِنْسَانِ، فَمِنْ ذَلِكَ قَولُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يَس: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾(١)، أَلَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ المَدِينَةِ غَيْرُ هَذَا الرَّجُلِ؟! بَلَى ولَكِنَّهُم عَجَزُوا عَنْ مِثْلِ هَذَا الجَمِيلِ مِنَ الفِعْـلِ، فَأَثْنَى القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى مُؤْمِنِ آلِ ﴿يس﴾ وَخَلَّدَ ذِكْرَهُ؛ لأَنَّهُ أَخْلَصَ لِوَطَنِهِ وعَايَشَ هُمُومَ مُجْـتَمَعِهِ، وهَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ يُكْرِمُ ابنَةَ حَاتِمِ الطَّائِيِّ عِرفَانًا لِلصِّـفَاتِ النَّبِيلَةِ فِي أَبِيها، إِذْ كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ ويُعِينُ الضُّعَفاءَ، ويُسَاعِدُ المُحْـتَاجِينَ وَالغُرَمَاءَ، ويَقِفُ خَادِمًا لِوَطَنِهِ عِنْدَ النَّوائِبِ، ويَبْذُلُ نَفْسَهُ وَمَالَهُ عِنْدَ المَصَائِبِ، إِنَّهُ الوَفَاءُ لأَصْحَابِ الصِّـفَاتِ النَّبِيلَةِ، والأَدَاءُ لِحُقُوقِ ذَوِي الأَعْمَالِ الجَلِيلَةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَصُونُوا مُنْجَزَاتِكُمْ، وَأَحْيُوا جَمِيـلَ مَفَـاخِرِ وَطَـنِكُمْ، وَحَافِظُوا عَلَى وَحْدَةِ صَفِّكُمْ؛ تَجِدُوا آثَارَ ذَلِكَ فِي حَيَاتِكُمْ وَبَعْدَ مَمَاتِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

(١) سورة يس / ٢٠.

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، يُحبّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَشَكَرَهُ، وَيَبْغَضُ مَنْ جَحَدَهُ وَكَفَرَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ الغَنِيُّ الحَمِيدُ، جَعَلَ الشُّكْرَ سَبَبَ المَزِيدِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ شَكَرَ أَنْعُمَ رَبِّهِ عَلَيْهِ، وَاعترَفَ بِفَضْلِ رَبِّهِ لَدَيهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَتَفَكَّرُوا فِي عَظِيمِ نِعَمِهِ وَجَمِيلِ إِحْسَانِهِ، فَقَدْ أَكْرَمَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، وَسَاقَ إِلَيْكُمْ نِعَمَهُ وَخَيْرَاتِهِ، مَعَ أَمْنٍ وَاطْمِئْنَانٍ، وَسَعَةٍ وَيُسْرٍ، وطِيبِ ذِكْرٍ بَيْنَ الأُمَمِ، وَمَكَانَةٍ جَلِيلَةٍ فِي قُلُوبِ الشُّعُوبِ، فَاشْكُرُوهُ عَلَى ذَلِكَ بِأَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ، يُدِمْ نِعَمَهُ عَلَيْكُمْ، وَيُمْدِدْكُمْ بِخَيْرِهِ وَعَطَائِهِ، وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[1]، وَمِنْ خُلُقِ المُؤْمِنِ مَعَ رَبِّهِ أَنَّهُ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا أَذْنَبَ استَغْفَرَ، وَإِذَا ابتُلِيَ صَبَرَ، مُتَأَسِّيًا بِدُعَاءِ المُؤْمِنِ: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[2]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ))، وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ)).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبادَ اللهِ–، وانظُروا مَوقِفَكُم مِنْ نِعَمِ اللهِ، وَكُونُوا مِنَ الأَوفِيَاءِ الشَّاكِرِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا وَافِرًا، نَستَنْزِلُ بِهِ فَضْلَكَ، وَنَستَكْثِرُ بِهِ مِنْ عَطَائِكَ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ

(١) سورة البقرة / ١٧٢ .

(٢) سورة الأحقاف / ١٥ .

وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلاً صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.

---

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .